**مقدمة تقرير مختصر عن الدكتور عبدالرحمن السميط**

**تبقى الذّاكرة تتناول تفاصيل عن حياة الشّخصيات المميّزة التي وضعت بصمتها فيهذه الحياة، ودخلت التّاريخ من أوسع الأبواب والنوافذ، ويُعتبر الدكتور عبد الرحمن السميط أحد تلك الأسماء الكبيرة التي لم يكن الطريق يومًا ممُهدًا لها للنجاح، وإنّما كان النجاح هو حصّة الأسد من الدّنيا، بالتّعب والسهر والعَمل والقوّة، حيث قدّم الدكتور عبد الرحمن السّميط الكثير من الأعمال التي عجزت عنها دول وشخصيات، وأسلم على يديه العدد الذي لا يُمكن تخيّله ببساطة، فكان ولا يزال واحدًا من الأسماء المدهشة التي تستحقّ الوقوف معها بكامل الحُب والاحترام عن مشوار طويل من الجُهد أمضاه في العمل الإنساني تاركًا خلفه الدّنيا بما تحتويه من مناصب وزخارف وأموال، حيث يُسلط التقرير التالي الضّوء على حياته.**

**تقرير مختصر عن الدكتور عبدالرحمن السميط**

**يشمل التقرير على إضاءات مميّزة في السيرة الذاتية للدكتور عبد الرحمن السميط، والتي جاءت في الآتي:**

**من هو عبد الرحمن السميط**

**هو طبيب كويتي ناجح قد آثر على نفسه العَمل في المجال الإنساني عن العيش في الحياة الرّغيدة، فترك تلك الحياة بما فيها من رفاهية وتطوّر بين الأهل والأحبّة، وغادر إلى البلاد التي تحتاج منه العون، وهو عبد الرحمن بن حمود السميط ولد في الخامس عشر من أغسطس لعام 2013 م حيث ان الطّفل الأكثر تميزًا بين أقرانه، متميزًا بمستواه الدّراسي في كافّة مراحل التعليم،  وقد بدأ الصّلاة في مرحلة متقدّمة من الحياة، وقد تأثر بكتب السيرة النبويّة منذ سنوات الشّباب، فكان حريصا على العيش متقشفًا يومًا ما، كحال السّلف في ذلك.**

**تخرّج عبد الرحمن السميط من الثانوية العامة في العام 1963 م وانتسب إلى كليّة الطّب في أمريكا ومصر، وقُبل من الجِهتين، وقد اختار لاحقًا الالتحاق بكليّة الطب في بغداد، ثمّ التحق بعد التخرّج بجامعة ليفربول التي تقع في غرب المملكة المتحدة، وحصل من هناك على شهادة دبلوم في أمراض المناطق الحارة، مع أبريل عام 1974 م، ثمّ سافر إلى كندا ليتخصص بدراسة الجهاز الهضمي والأمراض الباطنية، وعمل طبيبًا متخصصا في جامعة ماكحل (في مونتريال أيضًا) ثمّ عمل بعد ذلك بصفته طبيبا مُمارسًا في أمراض الجهاز الهضمي من العام 1974 م وحتّى العام 1978 م ، ثمّ عمل لاحقًا بصفته طبيب متخصّص في مستشفى كلية الملكة في لندن من عام 1979 وحتّى عام 1980.**

**عبد الرحمن السميط والأعمال الإنسانية**

**عُرف الدكتور على أنّه إنسانيا جدًا في تعامله، ومُحبّا لمرضاه، وأنيقًا في حديثه وكلماته، وكان يقوم على تفقّد أحوال المرضى في أجنحة مستشفى الصباح في الكويت، والسّعي في قضاء حوائجهم بعد السؤال عن أحوالهم الماديّة وأحوال أسرهم، وقد تعلّق لاحقًا بأفريقيا بطريقة مميّزة، على خلفيّة دراسة قرأها ات يوم تتحدّث عن أنّ ملايين من المُسلمين في تلك القارّة لا يعرفون عن الإسلام إلّا الاسم، وهو ما جعلهم عرضة للتنصير بأرقام خياليّة، فاستشعر المسؤولية المُلقاة على عاتق المُسلم في الدّعوة، وقرّر الذّهاب إلى تلك القارة، والعَمل على النشاطات الإنسانية والاجتماعيّة والتثقيفيّة الدينيّة، فكانت واحدة من الحملات التي أسلم بها ما يزيد عن 11 مليون إنسان، بعد سلسلة طويلة من العَمل، والعيش في الغابات والأماكن الموحشة، والتي تعرّض خلالها إلى الكثير من المخاطر من لدغ الحشرات والحيوانات المفترسة، إلا أنّه لم يتراجع عن العهد الذي عاهد الله عليه.**

**كتب ومؤلفات عبد الرحمن السميط**

**لخّص الدّكتور عبد الرحمن السميط رحلته الطّويلة بالعديد من الكتب المقروءة والمقالات المنشورة، فكتب عصارة تلك الخبرة التي خلّفتها السّنين، بكتب متنوّعة، أشهرها: لبيّك افريقيا، ورحلة خير في أفريقيا، ورسالة إلى والدي، وقبائل الأنتيمور في مدغشقر، كذلك كتاب ملامح من التنصير، دراسة عليمّة وغيرها الكثير من الكتب التي تتحدّث عن طريقة التفكير الإسلام والنظر للأحداث ككتاب إدارة الأزمات للعاملين في المنظمات الإنسانيّة.**

**كلك كان له مؤلّفات مميّزة عن رحلته الطويلة في أفريقيا تحديدًا (السلامة والإخلاء في مناطق النزاعات، وقبائل الدينكا، وقبائل البوران، ودليل إدارة مراكز الإغاثة، وعمل على تنفذ العديد من البحوث العلميّة وأوراق العمل والمئات من المقالات التي تُناقش قضايا مهمّة في الصحف.**

**خاتمة مختصر عن الدكتور عبدالرحمن السميط**

**وفي الخِتام كان لمسيرة حياة الدكتور عبد الرحمن نهاية، كتبها الله له في الخامس عشر من أغسطس لعام 2013 م بعد رحلة طويلة وشاقة في عمل الخير، قدّم خلالها سنوات العُمر من أجل الدّعوة، وحصد خلالها العديد من الجوائز العربية والعالمية، وكانت جائزته الأكبر إسلام ما يزيد عن 11 مليون إنسان على يديه خلال تلك المسيرة..**